Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الشعر العربي في عصره . وتتابع تجليات الرد العربي على النكسة ، وعلى صعيد الأردن والضفة بشكل خاص .

ثم نصل معها الى حلمها بالسفر وإكمال دراستها ، وذلك ما يتحقق بوعد من ابن عمها فاروق الذي يراسلها زمناً ، ثم يحقق لها ذلك الحلم ، فتسافر إلى انكلترا أواخر مارس ١٩٦٢ .

وتحتل إقامتها في انكلترا وما جرى لها فيها ،جزءاً مهماً من السيرة . فقد كانت أيامها في انكلترا لا تنسى – كما تقول – وهناك واصلت اكتشافها للناس والأشياء والأفكار .

كما تلقت اكثر من صدمة ،كانت أقواها صدمتها بموت اخيها (نمر) في حادث طائرة . ويحس القارىء أن شعورها بالحزن والوحدة ، لم يفارقها . فها هي تعترف بأن« شجناً ناعماً ظل يمازج سعادتي وأنا في ذلك الفردوس الأرضي . هكذا أنا دائماً ، لا تكتمل السعادة في نفسي وشعوري .ففي أوج غبطتي يتسلل خيط رفيع من اللوعة ليسحب نفسه على مدى وجداني كله : أين أنا غداً من هذه الجنة ؟ » ٦ / ٢٠٢ وهذا هو الشجن الذي وقف بينها وبين الآخرين وهو سمة للمثقف السيزيفي الذي يبدو كالأعمى – في رأي كامو – متلهفا الى الرؤية حيث يعرف « أن الليل لن ينتهي أبداً . لا يزال في طريقه . ولا تزال الصخرة تتدحرج . » ولكن الصراع نفسه – يستدر؛ كامو – « يكفي ليملأ قلب الإنسان . » ١ / ١٧٢

تعود من لندن الى الوطن . ثم تحدثنا في أسطر قليلة عن أقامتها تسعة أشهر في مدينة (الدوحة) التي يبدو أنها لم تترك في نفسها شيئاً ذا بال. لأنها – وبعشرة أسطر – تفصح عن تعلقها بطفلي أختها ، وعالمها البريء الصادق المفعم بالحرية . ولا شيء غير ذلك .

أما أحداث عامي ٦٦ و ٦٧ حيث تتوقف رواية السيرة ؛ فنجدها مقدّمة بأسلوب المذكرات . إذ تعرض فدوى لنا صفحات من مفكرة ٦٦ – ٦٧ وكيف هبطت الفضيحة على الأرض العربية ٦ / ٢٣٦ فكان الصمت الأخرس ردها على ذلك . فلم تكتب بيت شعر واحداً ، لأكثر من شهرين . بعد ذلك انكسر طوق